بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الطبعة الثالثة
٣٢ صفحة
ريالان

AL RIYADH - 11225- 35th Year - FRIDAY-19-3-99

الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ - ١٩ مارس ١٩٩٩م - العدد ١١٢٢٥ - السنة الخامسة والثلاثون

خادم الحرمين يعزي الحريري في وفاة والده

الرياض - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - برقية عزاء ومواساة إلى دولة السيد رفيق بهاء الدين الحريري فيما يلي نصها:

دولة السيد رفيق بهاء الدين الحريري حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد علمنا نبأ وفاة والدكم وكدرنا ذلك واننا إذ نعرب لكم

«التتمة صفحة ٦»

في وفاة والده

سمو ولي العهد يبعث ببرقية عزاء للحريري

الرياض - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية عزاء ومواساة الى دولة السيد رفيق بهاء الدين الحريري فيما يلي نصها.

«التتمة صفحة ٦»

الأمير سلطان يعزي الحريري في وفاة والده

الرياض - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء ومواساة إلى دولة السيد رفيق بهاء الدين الحريري فيما يلي نصها:

دولة الأخ السيد رفيق بهاء الدين الحريري حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

«التتمة صفحة ٦»

بيان للديوان الملكي:

ثبوت دخول ذي الحجة ليلة الخميس.. والوقوف بعرفة الجمعة المقبل

الرياض - و.أ.س:

■ أعلن بيان صادر عن الديوان الملكي ان يوم أمس (الخميس) هو اليوم الأول من ذي الحجة حسب تقويم أم القرى وان يوم الوقوف بعرفة هو يوم الجمعة الموافق ٩ من شهر ذي الحجة.. وفيما يلي نص بيان الديوان الملكي:

جاءنا من مجلس القضاء الأعلى ما يلي..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه وبعد.

●● فقد ثبت شرعاً بشهادة عدد من الشهود العدول في أكثر من مكان دخول شهر ذي الحجة هذا العام ١٤١٩هـ ليلة الخميس وهو اليوم الأول من ذي الحجة حسب تقويم أم القرى الموافق ١٨ من شهر مارس ١٩٩٩م.

وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة ٩ من ذي الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ من شهر مارس ١٩٩٩م وعيد الأضحى المبارك يوم السبت الموافق ٢٧ من شهر مارس ١٩٩٩م.

ومجلس القضاء الأعلى إذ يعلن ذلك لعموم المسلمين يسأل الله جل وعلا ان يتقبل من حجاج بيت الله الحرام حجهم ويغفر لهم ذنوبهم وان يتقبل من المسلمين في كل مكان صالح أعمالهم ويتجاوز عن سيئاتهم وان يجمعهم على الهدى ويؤلف بينهم ويرزقهم القيام بواجب دينهم وان ينصرهم بالحق وينصر الحق بهم أنه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة
رئيس المجلس صالح بن محمد اللحيدان
عضو غنيم المبارك
عضو محمد بن سليمان البدر
عضو عبدالله بن رشيد
عضو محمد بن الأمير

الأمير نايف يرعى يوم المهنة بجامعة الملك عبدالعزيز ٢٠ ذي الحجة

جدة - سالم مريشيد:

■ يشمل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية برعايته يوم الثلاثاء ٢٠ ذي الحجة الحالي يوم المهنة السادس الذي تنظمه جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

ويُناقش ضمن فعاليات هذا اليوم العديد من الموضوعات المهمة التي تهدف إلى توطين الوظائف في القطاعين العام والخاص وفتح مجالات أرحب أمام الشاب السعودي للحصول على الوظيفة المناسبة بعد تخرجه. ويأتي افتتاح يوم المهنة لهذا العام متزامناً مع احتفالات المملكة بمرور مائة عام على تأسيسها.

(طالع: التدريب والتوظيف ص٢٣)

في احتفال إسلامي كبير - نيابة عن خادم الحرمين

الأمير ماجد تشرّف بغسل الكعبة وكبير السدنة تسلم الكسوة الجديدة

سمو الأمير ماجد يتشرف بغسيل الكعبة.. «و.أ.س»

مكة المكرمة - خالد الجمعي:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تشرّف صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة صباح أمس بغسل الكعبة المشرفة، فيما سلم الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل كسوة الكعبة المشرفة الى كبير سدنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزيز شيبي.

وشارك سمو الأمير ماجد في غسل الكعبة المشرفة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد عبدالله السبيل ومعالي وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومعالي وزير الحج الدكتور محمود محمد سفر ومعالي وزير التجارة أسامة فقيه ومعالي وزير الصحة الدكتور أسامة شبكشي وأمين العاصمة المقدسة المهندس الدكتور فؤاد غزالي ومدير الأمن العام الفريق أول ركن احمد محمد بلال ونائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن أحمد المنصوري ووكيل امارة منطقة مكة المكرمة الدكتور ربيع صادق دحلان وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمدين لدى المملكة وسدنة بيت الله الحرام ووكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف محمد ناصر الخزيم وعدد من المسؤولين وجموع من المواطنين وضيوف الرحمن.

وفور وصول سموه المسجد الحرام أدى تحية المسجد بالطواف حول الكعبة المشرفة وبعد أداء ركعتي سنة الطواف توجه سموه لغسل الكعبة المشرفة وبعد انتهاء مراسم الغسل تحدث صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة فقال: «أحمد الله الذي منّ على المملكة العربية السعودية بهذا الفضل

«التتمة صفحة ٦»

عمرو موسى: "اتفاق شامل" بشأن العراق

المجلس الوزاري العربي: الانتهاكات الإسرائيلية في القدس تهدد السلام والأمن في المنطقة

القاهرة - مكتب «الرياض»، أ.ش.أ - و.أ.س:

■ دان مجلس جامعة الدول العربية ممارسات الحكومة الاسرائيلية المستمرة تجاه مدينة القدس.. واعتبر تلك الممارسات انتهاكاً لقرارات الشرعية واستفزازاً واضحاً ومتواصلاً بما يهدد السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط ويزيد من عوامل التوتر فيها.

واكد بيان للمجلس أمس ان هذه الممارسات تشكل خرقاً ومساساً خطيراً بالاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب المجلس في بيانه عن بالغ تقديره للموقف السليم الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي في رسالته للحكومة الاسرائيلية والتي اعلن فيها عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وان المدينة بكاملها منطقة محتلة وينطبق عليها قرار التقسيم رقم ١٨١. وحيّا المجلس المواقف المبدئية لاعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية و عدم الانحياز.. واشاد بالمواقف الثابتة والمعلنة للفاتيكان.

وطالب المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية مجلس الأمن باتخاذ الاجراءات اللازمة بموجب ميثاق الامم المتحدة لتنفيذ قرارات بشأن القدس والزام (إسرائيل) بالانصياع

(طالع شؤون دولية) «التتمة صفحة ٦»

كلمة الرياض

الإسلام ومواجهة العنف بالفكر

■ من التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم الإسلامي الآن ومستقبلاً التصدي للصورة السلبية التي شاعت عن الإسلام وارتباطه بالعنف والإرهاب والتي هي نتيجة لتصرفات معزولة عن منهج الأمة وسلوكها أدت إلى التدمير والقتل وبالتالي تشويه سمعة الدين الإسلامي وفتح المجال واسعاً للنيل منه ومن أهله.

وبعض مظاهر العنف، التي يشاهدها العالم وتتكرر في بعض المجتمعات الإسلامية بواعثها جاءت من الفهم الخاطيء للإسلام كدين عقيدة وسلوك والتزام وبالتالي وجد دعاة الفتنة وأصحاب المصالح الخاصة ممرات الاختراق متمثلة بالجهل بالإسلام وتعاليمه التي تنبذ التطرف والقتل بغير وجه حق، وترفض الجراءة على الفتوى وتقيدها بأصول شرعية لا تخرج عن إجماع الأمة تحت أي مظلة سواء كانت تحت دعاوى الاجتهاد أو أن (لكل زمان اجتهادا ورجالا).

إن علماء الأمة الإسلامية عليهم مهمة كبيرة الآن لإيضاح الأصول الشرعية والمقومات الفكرية والحضارية للإسلام ومدى التزامه خط الإصلاح الذي يقوم على الدعوة بالحكمة

«التتمة صفحة ٦»

تمديد فترة منح تصاريح الحج للمواطنين

جدة - واس:

■ صدرت تعليمات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بتمديد فترة منح تصاريح الحج للمواطنين إلى نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٤١٩/١٢/٤هـ.

اوضح ذلك مدير عام الجوازات الفريق اسعد بن عبدالكريم الفريح. واشار إلى ان مراكز الجوازات المنتشرة على مداخل العاصمة المقدسة قد دعمت بمزيد من القوى الآلية والبشرية وبدأت من غرة ذي الحجة بمتابعة دخول الحجاج السعوديين إلى مكة المكرمة وسيطلب من أي حاج سواء كان مواطناً أم مقيماً ابراز تصريح الحج مؤكداً انه في حالة عدم وجود التصريح الخاص بالحج فستتم اعادته وفق الانظمة والتعليمات التي اصدرتها وزارة الداخلية.

ودعا الفريق الفريح اصحاب الشركات والمؤسسات ومكاتب النقل الخاصة بنقل الحجاج إلى التأكد من وجود تصاريح للحجاج قبل المغادرة إلى مكة المكرمة حتى لا تتم اعادتهم مرة اخرى ولكي لا يتعرضوا للكثير من المشاق والتعب وحتى لا يكونوا عرضة للعقوبات النظامية.

داخل العدد

- اكتمال الاستعدادات لخدمة ضيوف الرحمن
- أم تلد طفلاً في حالة نادرة

(طالع المحليات)

واشنطن اقترحت إعلان التأجيل خلال القمة

رام الله: ثلاثة سيناريوهات لإعلان الدولة الفلسطينية

رام الله - ي.ب.أ:

■ قال مصدر فلسطيني مطلع هنا امس ان السلطة الفلسطينية بدأت منذ صباح امس (الخميس) نقاشا داخليا لنتائج زيارة رئيس السلطة ياسر عرفات الى عدد من الدول العربية والأجنبية، لاستطلاع آرائها حول عزم السلطة الفلسطينية اعلان قيام الدولة في الرابع من شهر مايو «ايار» المقبل.

واضاف المصدر «ان النقاش ينصب على ثلاثة احتمالات هي كالتالي:

الاول: الابقاء على الموعد المقرر لاعلان الدولة مطلع شهر مايو - أيار القادم.

الثاني: في حال اصرار الادارة الامريكية على رفض الاعتراف بهذا الاعلان ومقاومته واعتباره اجراء من طرف واحد ويخالف الاتفاقيات المعقودة، خاصة مذكرة (واي ريفر) يتم تأجيل الاعلان بما لا يتجاوز سقف نهاية العام الجاري.

«التتمة صفحة ٦»

سكوراتوف في لقطة مع زوجته (رويترز)

النائب العام الروسي على خطى وزير العدل

شريط فيديو يعرض تفاصيل «حميمة» داخل غرفة نوم سكوراتوف

موسكو - مكتب «الرياض»:

■ اتخذت قضية استقالة المدعي العام الروسي يوري سكوراتوف منحى جديداً والتي رفضها مجلس الشيوخ يوم الأربعاء بأغلبية ساحقة من الأصوات والتي وافق عليها الرئيس بوريس يلتسين في أوائل الشهر الماضي. فبعد القرار المفاجيء لمجلس الشيوخ رغم اطلاع اعضائه على شريط الفيديو الذي يشهر بأخلاقيات المدعي العام، صرح الرئيس يلتسين خلال لقائه مع رئيس الحكومة يفغيني بريماكوف بأن التحلل من الأخلاق والتلاعب بالسياسة لا يليقان بمن يشغل هذا المنصب الرفيع، وان مكافحة الفساد والاجرام تتطلب اشخاصاً لا غبار عليهم

«التتمة صفحة ٦»

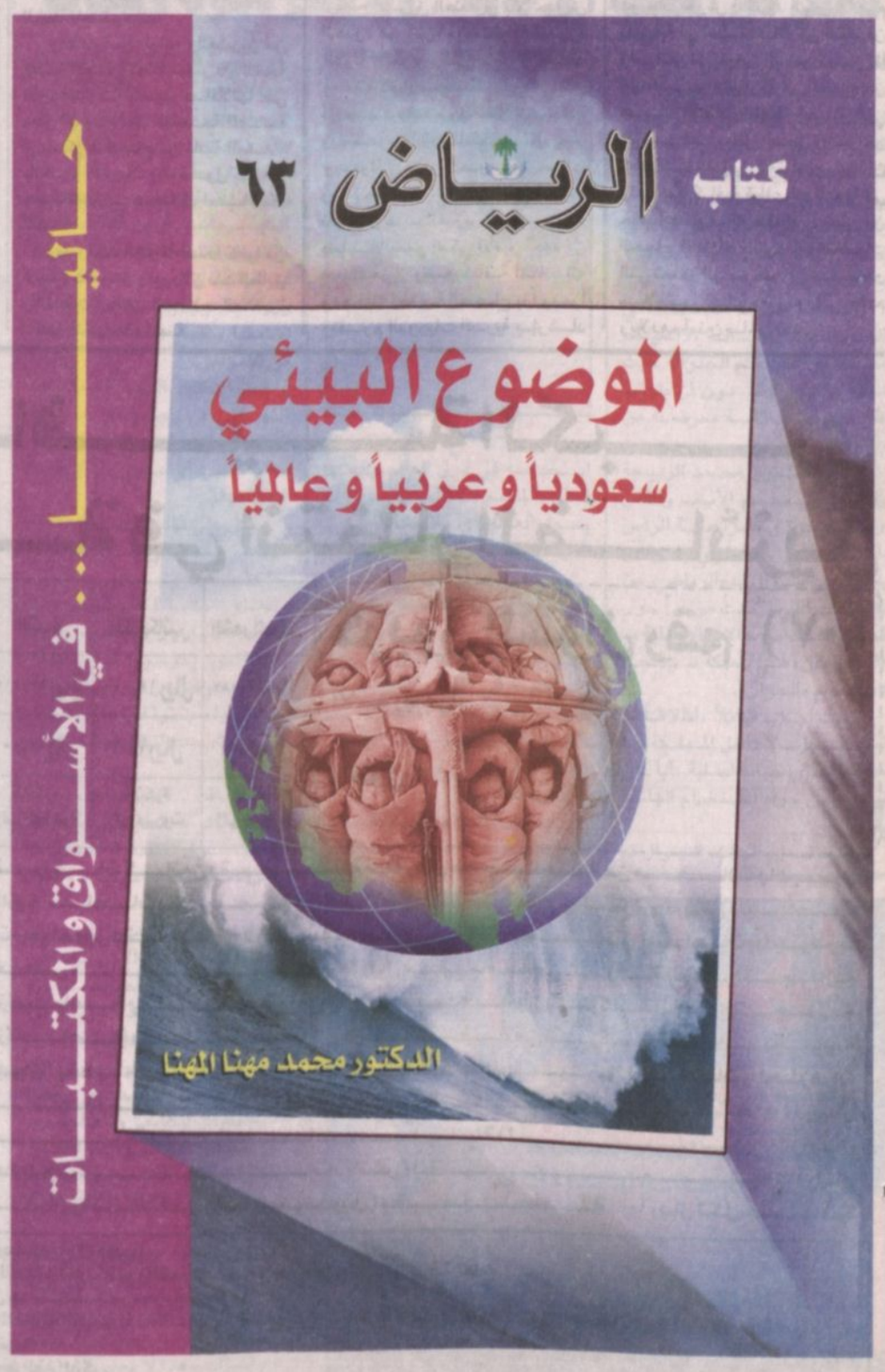

اسعار «الرياض» في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ عمان ٢٠٠ بيسه/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ٤٠٠ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ليرة واحدة/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٢ فرنكات/ مصر ٢ جنيه/ بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «امريكا دولار واحد»/ اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

للحاج موفور الصحة

زاوية خاصة لتثقيف حجاج بيت الله الحرام صحياً
إعداد: إدارة الشؤون الإعلامية والتثقيف الصحي بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث

الحج وزراعة الكلى

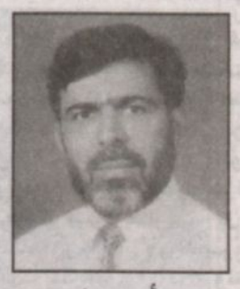

الدكتور أحمد شبلوط*

■ انتشرت زراعة الأعضاء في معظم بلدان العالم وأصبحت العلاج الوحيد لقصور الكلية أو الكبد أو القلب، وأصبح الأشخاص الذين يحملون أعضاء مزروعة يشكلون نسبة لا بأس بها من المراجعين في العيادات والمستشفيات ومراكز الاسعاف. ففي امريكا مثلا يزرع حوالي عشرة آلاف كلية سنويا ويزرع نصف هذا العدد لمرضى الكبد ومثله لمرضى القلب.

والمريض الذي يحمل كلية غيره يختلف عن المرضى الآخرين بأشياء مهمة هي:

١- انه يستعمل أدوية تنقص من مناعة جسمه وتمنعه من رفض العضو المزروع.

٢- يكون المريض أكثر عرضة للالتهابات وخاصة الفيروسية منها كالرشح أو البرد والتهابات الصدر والمجاري البولية.

٣- غالبا ما يحتاج الى أدوية أخرى لعلاج ارتفاع الضغط أو السكري.

٤- لا يستطيع هؤلاء المرضى تحمل الجفاف والعطش كغيرهم من الناس، ولهذا يوصي الذين يحملون اعضاء مزروعة بما يلي:

- احضار الأدوية الكافية لهم طوال مدة الحج لأن هذه الأدوية غير متوفرة في المستشفيات العامة ومراكز الاسعاف.
- المحافظة على أخذها في أوقاتها رغم التنقل من مكان إلى آخر.
- شرب الماء الكافي الذي يتناسب مع حرارة الجو وكثرة الحركة والابتعاد عن الجفاف لتستمر الكلية في عملها بشكل طبيعي.
- عدم التعرض لحرارة الشمس لمدة طويلة لكي لا يخسر كمية كبيرة من الماء.
- حمل بطاقة يوضح فيها ان كليته مزروعة ويدون فيها تاريخ الزراعة ويفضل ذكر آخر تحليل للدم أجري له، ليعرف الأطباء وظيفة الكلية فيما لو اضطر الأمر لاجراء تحاليل أثناء الحج.

وهذا يساعد الأطباء على تشخيص أي تغيير في وظيفتها.

- يجب تذكر أعراض الرفض وهي:

أ- نقص كمية التبول خلال يوم كامل.
ب- ازدياد وزن الجسم بشكل مفاجيء لاحتباس السوائل به.
ج- ارتفاع الحرارة ولو درجة واحدة.
د- الألم فوق الكلية المزروعة.
هـ- الشعور بالاعياء وان حالته ليست على ما يرام.

وعلى المريض مراجعة أقرب مستشفى اذا شعر بشيء من هذه الأعراض وعندها تجرى له تحاليل وظائف الكلية لمقارنتها بآخر تحليل لعلاج أي فرق واضح ان وجد فوراً.

- البعد، كل البعد، عن المصابين بالرشح والانفلونزا لكي لا يتعرض للعدوى، والمعروف ان أغلب الحجاج يصابون بالرشح أثناء الحج لتعرضهم لفيروسات من أقطار بعيدة وليس عندهم مناعة لها، وزارع الكلية أكثر تقبلا لهذه الأمراض لنقص مناعته، وأي ارتفاع في حرارته توجب عليه مراجعة المستشفى وعدم التهاون في هذا الأمر.. وانصح زارعي الكلى بوضع الكمامات أثناء الحج والعناية بالنظافة المطلقة بشكل عام.
- ان يتذكر المريض انه اذا تعرض لتقيؤ او اسهال، فإن الأدوية التي يأخذها لن يستفيد جسمه منها، وبهذا ينقص مستوى الأدوية في الدم وقد يسبب البدء بعلمية الرفض. وعليه مراجعة المستشفى اذا حدث ذلك لعلاج حالته ولكي يتناول الأدوية المناسبة من خلال الوريد مع المغذيات.
- إذا احتاج زارع الكلية لنقل الدم بسبب حادث لا قدر الله فعليه اعلام الطبيب بحالته، وعندها يعطى الدم بدون الكريات البيض لكي لا تزداد عنده الاجسام المضادة التي قد تؤهب عملية الرفض.

ونسأل الله عز وجل القبول والسلامة لكل حاج ولكل مسلم.

* استشاري زراعة كلى بمستشفى الملك فيصل التخصصي

تكامل منسق بين الإدارات الحكومية بمنطقة تبوك لاستقبال ضيوف الرحمن.. والتأكيد على راحتهم

تبوك - عودة العطوي:

■ تواصل الأجهزة الحكومية المعنية بخدمة الحجاج القادمين برا عن طريق حالة عمار تقديم خدماتها لضيوف الرحمن من خلال مدينة الحجاج المتكاملة بالمنفذ. ويتم تنفيذ خطة استقبال الحجاج حسب الخطة المعتمدة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك المشرف العام على أعمال الحج.

وتتم متابعة سير الخدمات بالمنفذ من خلال مكتب الاشراف العام التابع لامارة منطقة تبوك حيث يتولى هذا المكتب الاشراف والتنسيق والمتابعة التي تقدم الخدمات لضيوف الرحمن بالمنفذ وأكد المستشار بإمارة منطقة تبوك وسكرتير لجنة الحج الأستاذ ناصر عبدالمحسن العيسى ان جميع الأجهزة المعنية استعدت قبل فترة لهذه المناسبة وتم في اجتماعات سابقة برئاسة سمو أمير المنطقة الوقوف مبكرا على استعداد كل جهة وان جميع منسوبي الجهات الحكومية العاملة بالمنفذ يتشرفون بتأدية هذا الواجب وينفذون توجيهات سمو أمير المنطقة والمشرف العام بتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن تحقيقا لتوجيهات قيادتنا الرشيدة التي تقدم كافة الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن.

الأمير فهد بن سلطان

وقال لـ «الرياض» رئيس مركز حالة عمار المكلف فهد بندر الخريصي ان الخدمات المتعلقة بضيوف الرحمن بالمنفذ متكاملة سواء ما يتعلق بالأجهزة الحكومية أو توفر الخدمات الأخرى من مواد تموينية وخدمات بريدية وهاتفية وبنوك واستراحات مجهزة بالمياه والكهرباء وخدمات النظافة ومدينة الحجاج مجهزة لاستقبال آلاف الحجاج في آن واحد.

وبين لـ «الرياض» مدير جمرك حالة عمار الأستاذ ضيف الله بدر العتيبي انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات التي تضمن سرعة إنهاء اجراءات دخول الحجاج وتم توفير التجهيزات الآلية والوسائل التي تمكن موظفي الجمارك من أداء عملهم بالدقة والسرعة المطلوبة كما تم توفير قوى عاملة إضافية حيث يتابع مدير عام الجمارك كافة الأمور المتعلقة بالخدمات الجمركية بالمنفذ.

وقال مدير الجوازات بمنطقة تبوك العميد مسفر الدوسري انه تم توفير النهايات الطرفية اللازمة للحاسب الآلي بمدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار وتم تزويد المنفذ بقوى عاملة إضافية لخدمة الحجاج.

وقال مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة تبوك صيدلي خالد بن صالح الصواف انه تم تجهيز المحجر الصحي بحالة عمار لتقديم الخدمات الوقائية والاسعافية والعلاجية وتتم مناظرة الحجاج القادمين والاطلاع على وثائقهم الصحية ويتم من خلال المحجر تنفيذ تعليمات وزارة الصحة الصحية لهذا العام وأضاف الصوّاف انه تم الاستعداد لتقديم الخدمات الصحية لضيوف الرحمن في كافة المرافق الصحية بالمنطقة.

وقال مدير عام التعليم بمنطقة تبوك الأستاذ محمد عبدالله اللحيدان انه تم للعام الثاني الاشتراك بفريق من الكشافة لخدمة ضيوف الرحمن القادمين عبر منفذ حالة عمار.

وتقدم لضيوف الرحمن الخدمات الأمنية من قبل شرطة منطقة تبوك ومن قوة أمن الطرق التي تعمل على توجية الحجاج إلى الطرق التي يسلكونها وتتابع سير قوافلهم عبر طرق منطقة تبوك كما تشارك في خدمة ضيوف الرحمن بالمنفذ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد من خلال مركز الارشاد بمدينة الحجاج وتجهيز المساجد بالمنفذ ويكلف عدد من الدعاة الذين يبينون كيفية تأدية مناسك الحج والعمرة للحجاج. هذا كما تشارك في خدمة ضيوف الرحمن بلدية منطقة تبوك وجمعية الهلال الأحمر السعودي ووزارة الحج من خلال مكتبها بالمنفذ.

وزير الإعلام يجتمع بمسؤولي الوزارة والعاملين بالمشاعر

د. الفارسي يطمئن على سير الاستعدادات الإعلامية لنقل وقائع الحج

جدة - واس:

■ اجتمع معالي وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في مكتبه في الوزارة بجدة أمس مع وكلاء الوزارة والوكلاء المساعدين ومديري العموم وكبار مسؤولي الوزارة للوقوف عن كثب على الاستعدادات والترتيبات النهائية المتعلقة بالتغطية والنقل الإعلامي المرئي والمسموع والمقروء لشعائر حج هذا العام ١٤١٩هـ.

واستعرض معالي الدكتور الفارسي في بداية الاجتماع ما حققته الوزارة من نجاحات خلال مواسم الحج الماضية في نقل صورة حية لجميع الشعائر التي يؤديها المسلمون خلال فترة الحج.

وارجع معاليه تلك النجاحات إلى توفيق الله سبحانه وتعالى ثم إلى الدعم المتواصل والاهتمام المستمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

وشدد على أن ذلك يتطلب المزيد من العمل وتجنيد كل الطاقات والإمكانات البشرية والمادية التي وفرتها الدولة لمواكبة هذا الحدث الإسلامي الكبير الركن الخامس من أركان الإسلام مجدداً ثقته في الجميع في أن يكونوا على قدر المسؤولية التي اولوا اياها.

وأكد وزير الإعلام أن الجميع يشعرون بعظم هذه الرسالة كجزء من جهود هذه البلاد في خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وسعيها الدؤوب في الوصول بمختلف الخدمات والمشروعات والمرافق التي تقدمها وتقيمها إلى أعلى المستويات بما يحقق الراحة والسكينة والأمن لحجاج بيت الله الحرام.

د. فؤاد الفارسي يجتمع بمسؤولي الوزارة

وتحدث معاليه عن دور وسائل الإعلام في نقل شعائر الحج على اختلافها إلى البلدان العربية والإسلامية والمسلمين اينما وجدوا وكذلك اسهاماً في توعية وارشاد حجاج بيت الله الحرام إلى كل ما يعينهم على أداء نسكهم وتعريفهم بكل ما يفيدهم دينياً وصحياً ومرورياً.

واستمع معالي الدكتور الفارسي إلى تقارير من قطاعات الوزارة المختلفة بما فيها التلفاز والإذاعة ووكالة الأنباء السعودية والإعلام الخارجي والإعلام الداخلي.

وشرح مسؤولو تلك القطاعات ما اعدته من برامج خاصة لهذه المناسبة الإسلامية العظيمة دينية وعلمية ووثائقية ووسائل اخبارية وخدمة البعثات التلفازية العربية والإسلامية ونقل تحركات حجاج بيت الله الحرام وتنقلاتهم بين المشاعر المقدسة. واطلع معاليه على ما هيأته الشؤون الإدارية والشؤون الهندسية في الوزارة من ترتيبات ادارية وفنية لمساعدة أجهزة الإعلام المحلية والوفود الإعلامية التي تستضيفها الوزارة في ظل وقائع الحج إلى مختلف دول العالم.

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل الوزارة للإعلام الخارجي والمستشار والمشرف على الشؤون الإدارية معتوق بن عبدالرحمن شلبي ووكيل الوزارة للشؤون الإعلامية الدكتور عبدالله بن صالح الجاسر والمدير العام لوكالة الأنباء السعودية محمد بن علي الخضير ووكلاء الوزارة المساعدون والمديرون العامون وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

حوادث

انقلبت السيارة فتوفى طفلان وخادمة منزلية

الخرمة - فالح الشراخ:

■ وقع حادث مروري مروع على طريق الخرمة/ رنيه السريع وذلك عندما انقلبت سيارة داتسون غمارتين عدة مرات وهي تقل أسرة مكونة من خمسة أفراد وخادمة ونتج عن هذا الحادث المروع وفاة طفلين والخادمة واصابة الأم باصابات خطيرة وأصيب الأب «قائد السيارة» بكدمات ورضوض، هذا وقد باشرت الحادث فرقة من الهلال الأحمر والدوريات الأمنية بمحافظة رنيه وتم نقل المصابين والمتوفين إلى مستشفى محافظة رنيه وتشير تقارير الحادث إلى انفجار الاطار الخلفي للسيارة بصورة مفاجئة مما أفقد السيارة توازنها وعدم سيطرة قائدها عليها وبالتالي انقلابها عدة مرات، هذا وقد أكدت الدوريات الأمنية على قائدي السيارات بضرورة التأكد من سلامة الاطارات ومحركات السيارة قبل السفر عليها.

نجاة طفل سقط في بئر بالأرطاوية

المجمعة - محمد الأمان:

■ نجا طفل في السنة الثانية عشرة من العمر من موت محقق بعد أن سقط في بئر يبلغ عمقها أكثر من ٣٥ متراً في ضاحية الفلح بالأرطاوية صباح يوم الأحد حيث حالت العناية الإلهية دون اصطدام الطفل أو احتكاكه اثناء السقوط بجنبات البئر حتى وصل إلى القاع المغمور بالمياه وتمكن بصعوبة من الامساك بخشبة قريبة ظل يمسك بها باحدى يديه بصورة تبادلية فكل ما تعبت يده أمسك باليد الأخرى حتى وصلت فرقة انقاذ من الدفاع المدني بالأرطاوية حيث قام الغطاسون بالنزول إلى البئر واخراج الطفل سالماً معافى دون أن يصاب بأي أذى ولله الحمد.

وقد عبّرت اسرة الطفل والمواطنون الذين تواجدوا حول موقع الحادث عن شكرهم وتقديرهم للجهد الكبير الذي بذل من قبل الدفاع المدني وسرعة الوصول إلى مكان الحادث وسرعة عملية الانقاذ.

انقلاب سيارة أمن الطرق واصابة بسيطة لركابها..

الشملي - معيض العوني:

■ وقع حادث انقلاب لاحدى سيارات أمن الطرق التابعة لمركز أمن الطرق بقرية دلبهان حيث وقع الحادث على طريق حائل - العلا عندما كان ركابها يؤدون الواجب في احدى المهمات الأمنية على هذا الطريق، هذا وأصيب الأفراد وهم اثنان من مركز أمن الطرق بدلبهان باصابات بسيطة اثر هذا الانقلاب وقد تم اسعافهما من احدى الدوريات المناوبة بالمركز حيث تم الاتصال بهم بواسطة الأجهزةاللا السلكية المزودة بها سيارة الدورية.

الحادث بالشرقية ونقل المصاب للقريات!!

القريات - هزاع الرويلي:

■ تعرض المواطن دحيل فياض الجميشي لحادث مروري أدى إلى كسر بالحوض وكسر بالرجل وكسور بالاضلاع وكسر باليد على اثر اصطدام سيارته بحائط خرساني قرب النعيرية على بعد حوالي ٢٠٠كم من الدمام بالمنطقة الشرقية حيث تم نقله لمستشفى النعيرية يوم الأحد الماضي وبعد وصول ذويه لمستشفى النعيرية طالبهم بنقله لمستشفى القريات العام وابناؤه يطالبون بنقله إلى الدمام إلا انه رفض ذلك وتم نقله بالفعل مسافة ١٤٠٠كم لمستشفى القريات العام وبعد وصوله التقت «الرياض» بالمريض المذكور وأجاب بأن مستشفى القريات العام من المستشفيات الحديثة والطاقم الطبي جيد وقادر على اعطائي العلاج قرب أهلي وثقتنا كبيرة بالعاملين والادارة القائمة على المستشفى وحول مستشفى النعيرية قال المواطن دحيل لقد قدموا ما في وسعهم رغم امكاناتهم المحدودة إلا ان مدير المستشفى بذل جهداًكبيراً يشكر عليه وجول تحمله طول المسافة قال أمر الله وكان نتحمل المسافة الطويلة كي نتمتع بالعلاج الجيد وقرب أهلي وابنائي وهذه نعمة من الله تعالى ثم حكومتنا الرشيدة التي أوجدت بكل موقع مستشفى لخدمة المواطن.

وفاة واصابة ثلاثة في حادث مروري

■ تعرض ثلاثة من طلاب جامعة الملك خالد بأبها إلى حادث مروري مروع ذهب أحدهم ضحيته وأصيب الآخران باصابات خطيرة نقلوا على اثرها إلى المستشفى العام بمحافظة محايل ويأتي وقوع الحادث نتيجة انفجار احدى الاطارات الامامية للسيارة الكرسيدا المقلة للشبان الثلاثة اثناء سيرهم على طريق محايل - بارق متجهين لجامعة الملك خالد بأبها واثناء انفجار الاطار تغير اتجاه السيارة لتصطدم بسيارة شاحنة قادمة من الطريق الآخر، ويقع الحادث المؤلم وقد باشرت الدوريات الأمنية موقع الحادث وتم نقل المصابين والمتوفي إلى المستشفى.

ناديان لـ «السعودية» في الرياض والدمام

جدة - واس:

■ تستعد الخطوط الجوية العربية السعودية لافتتاح مقرى ناديها في كل من الرياض والدمام قريبا واللذين قارب العمل فيهما على الانتهاء لينضما الى نادي السعودية في جدة في تقديم الخدمات الرياضية والاجتماعية لمنسوبيها في اطار حرص المؤسسة على توفير الرعاية والمناخ الصحي لدفعهم الى مزيد من العمل من اجل رفعة مؤسستهم. والناديان الجديدان في كل من الرياض والدمام وفرت فيهما السعودية جميع الامكانات الرياضية والفنية وذلك لاتاحة الفرصة لمنسوبي السعودية في كافة قطاعاتها المختلفة للاستفادة من الخدمات المتوفرة من صالات وملاعب على أعلى مستوى من الناحيتين التصميمية والفنية.

وقال مساعد المدير العام للموارد البشرية عدنان امين الشيبي ان نادي السعودية في الرياض أقيم على مساحة اجمالية تبلغ ١٦ الف مربع ويقع في حي الروابي على الطريق الدائري الشرقي ليسهل الوصول اليه من جميع احياء الرياض.

واشار الى انه روعي عند التصميم الهندسي للمشروع تقسيمه الى خمس مناطق هي الملاعب والمسابح والصالات المغلقة وملاعب الاطفال ومواقف للسيارات. واوضح الشيبي ان الصالات المغلقة تشمل صالة العاب مغلقة وملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وملعباً للاسكواش مجهزاً بأرضيات وحوائط لهذه اللعبة وصالة لالعاب القوى واخرى لكرة الطاولة واستراحة وكافتريا وصالة للتدريب واخرى لاستراحة المدربين بالاضافة الى المكاتب الادارية والمصلى ومسبحاً للكبار وآخر للصغار.

افتتاح معرض رسوم الطفل الموهوب بالعوامية

العوامية - نجاة باقر:

■ تم افتتاح معرض رسوم الطفل الموهوب بالعوامية والذي تنظمه الفنانة التشكيلية حميدة السنان. وكانت السيدة وسيلة الشيخ رئيسة اللجنة النسائية لنادي السلام بالعوامية ومديرة الروضة ليحة المحاسنة وشريفة الشملان مديرة مكتب الإشراف الاجتماعي النسائي بالمنطقة الشرقية في المشروعات في استقبال الضيفات.

ويحتوي المعرض على ١٧٠ عملاً لـ ٨٥ طفلاً وطفلة وذكرت لنا الفنانة حميدة بأن الأطفال قد تم تقسيمهن إلى فئتين الفئة الأولى من ٤,٥ إلى ٨,٥ والفئة الثانية من ٩:١٣ سنة وانهم استخدموا معظم الخامات الموجودة والطبيعة ورسموها بألوان الباستيل، الزيتية، المائية، والرسم على المخمل والزجاج والفخار.

و قد تم اختيار ٣٠ فائزاً وفائزة من المتقدمين وقد حصلت الطفلة نورة عبدالكريم الزاير من فئة الصغار على المركز الأول وإيمان محمد الصخي من الفئة الثانية كبار على المركز الأول وقدمت لهن الشهادات والهدايا التذكارية.

تقنية المدينة تنجز مشروع بحوث البرامج التدريبية في القطاع الخاص

المدينة المنورة - مريم العمري:

■ في إطار إستعدادات الكلية التقنية بالمدينة المنورة لإنجاز مشروع بحوث البرامج التدريبية في القطاع الخاص على مستوى المملكة.

أوضح لـ «الرياض» الدكتور عبدالعزيز بن محمد الهزاع عميد الكلية التقنية بالمدينة المنورة بأن هذا البحث يساهم في صقل مهارات الأفراد وتحسين الانتاجية داخل الوحدات الإدارية المختلفة في القطاع الخاص وأضاف الهزاع ان خطط تطوير الانتاجية في شركات القطاع الخاص بالمملكة شأنها شأن شركات القطاع الخاص في العالم حيث تتطلب الإعداد والتأهيل الأمثل للجوانب الفنية والإنسانية وذلك من خلال التدريب.

وأكد على أهمية البحث الميداني المشتمل على نتائج الدراسات الميدانية للشركات بالقطاع الخاص بالمدينة من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف ويشتمل أسلوب البحث على طريقة الجمع بين الأسلوب النظري والأكاديمي واستقصاء عينة من المتدربين والمديرين لمعرفة واقع البرامج التدريبية وتطويرها باستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات بالحاسب الآلي عن طريق برنامج «SPSSÅ» ومن المنتظر أن تحقق هذه البرامج تقدما كبيرا في تذليل معوقات سير الإنتاج في شركات القطاع الخاص. من جهة أخرى بدأ مركز البحوث بالكلية تنفيذ هذه البرامج بالتعاون مع القطاع الخاص. وأشار الدكتور صبري شحاته مدير المركز بأن هناك متابعة لتحليل استمارات الاستقصاء للوصول الى نتائج إيجابية.

تتمات تتمات

خادم الحرمين يعزي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ولكافة اسرتكم عن أحر التعازي واصدق المواساة بمصابكم لنسأل الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمكم الصبر ويهبكم جزيل الأجر وعزاؤنا أن هذا هو مصير كل حي والحمد لله على قضائه وقدره.. ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

وكان بهاء الدين الحريري والد رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري قد توفي أمس إثر مرض ألم به أخيرا.

وسيشيع جثمان بهاء الدين الحريري اليوم «الجمعة» في مسقط رأسه بمدينة صيدا بجنوب لبنان.

في وفاة والده

«تتمة المنشور صفحة اولى»

دولة الأخ السيد رفيق بهاء الدين الحريري - حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فلقد كدرني نبأ وفاة والدكم وانني اذ اشاطركم الألم وأبعث لكم ولجميع افراد اسرتكم بأحر التعازي واصدق المواساة بمصابكم لأبتهل الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهمكم الصبر ويجزل لكم الأجر وعزاؤنا جميعاً أن هذا هو مصير كل حي ونهاية كل شيء.

والحمد لله على قضائه وقدره.. ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير سلطان يعزي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

فلقد تكدرت عندما بلغني نبأ وفاة والدكم وانني وأنا اشاطركم الألم وابعث لكم ولكافة افراد اسرتكم بأحر التعازي واصدق المواساة بمصابكم لأسأل الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وفيض مغفرته ويسكنه فسيح جنته وعزاؤنا جميعاً أن هذا هو مصير كل حي ونهاية كل شيء.

والحمد لله على قضائه وقدره.. ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

عمرو موسى:

«تتمة المنشور صفحة اولى»

لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني صيانة للأمن والاستقرار بالمنطقة.

من ناحية ثانية، أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان وزراء الخارجية العرب توصلوا أمس إلى «اتفاق شامل» حول العراق وهو موضوع كان يشل أعمال المجلس الوزاري العربي.

وقال انه «تم اقرار جدول الأعمال والاتفاق بين جميع الدول العربية على موقف وصياغة محددة حول الموضوعين» اللذين رفعهما العراق إلى المجلس من دون الادلاء بتفاصيل أخرى.

واضاف ان الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد سيعلن الموقف والصيغة اللذين تم التوصل إليهما.

وأجرى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات في القاهرة أمس مع معالي وزير خارجية مصر عمرو موسى.

وصرح سمو الأمير سعود الفيصل بأنه تم تبادل الآراء حول الهموم العربية والتعاون المشترك بين البلدين مشيراً الى ان طبيعة العلاقات بين البلدين تحتم هذا التشاور في كل لقاء.

وقال: ان ما تم التوصل اليه خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية يعبر عن الارادة الجماعية وهي رفض اي ضرر يمس الشعب العراقي وفي نفس الوقت يحمي الدول العربية من أي مغامرات مستقبلية.

وأضاف سمو الأمير سعود الفيصل: اعتقد ان ما توصلنا اليه شيء ليس مرضياً للمملكة العربية السعودية فحسب ولكن اعتقد انه مرض لكل الدول العربية.

وشدد سموه على الموقف الداعم للقدس وقال: ان موقفنا داعم للقدس العربية ويجب ان تعود الى السيادة العربية وان تكون عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري نجاح الوساطة التي قام بها أمس بين الوفد العراقي والأطراف الأخرى لتقريب وجهات النظر حول البندين اللذين طلب العراق إدراجهما على جدول أعمال الدورة ١١١ للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المنعقد حالياً بالقاهرة.

وقال وزير الخارجية القطري في تصريحات للصحافيين أمس ان الوفد الذي شكله الاجتماع التشاوري الذي عقد في وزارة الخارجية المصرية الليلة قبل الماضية وضم الشيخ حمد والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والسيد عبدالسلام الزنيد وزير الدولة المغربي أجرى اتصالاً مع الوفد العراقي استمر حتى فجر أمس إلا أنه لم يوفق.

وأضاف انه «قام باتصال مباشر مع وزير الخارجية العراقي والأطراف الأخرى المعنية وتوصل إلى نتائج طيبة وافق عليها جميع الأطراف وستعلن من قبل الأمين العام للجامعة».

في احتفال

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والإحسان وهو رعاية الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. والحقيقة الشعور متجدد ومستمر الى مستقبل زاهر لخدمة الإسلام والمسلمين بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني».

وقال سموه «نسأل الله أن تتكرر هذه المناسبة وأرجو أن نكون في كل مرة أن نذكر هذه المواقف ونستشعر المشاكل التي نواجهها ولنعلم علم اليقين ان بالاخلاص لله سبحانه وتعالى ولعباده والتوكل على الله في كل عمل.. وان كل المشاكل في العالم لعربي تحل باخلاص العمل لله سبحانه وتعالى ولأوطاننا ولانتماءاتنا الوطنية».

وقال سموه «ان العالم الإسلامي يعيش اليوم في الحال الذي يراه الجميع ولكن لا نتهم احداً ولا نريد أن نقول ان هذا من أعداء الإسلام ولكن يجب أن نبحث عن كل ما يسيء الينا من خلال تصرفاتنا ومن أنفسنا ومن توجهاتنا وأن نعالج المستقبل.. بالعمل والادارة الحسنة والاخلاص والتفاني لخدمة الإسلام ويجب أن نتبع تعاليم ديننا ويجب أن نستشعر كل موقع من المواقع..».

ومضى الأمير ماجد قائلاً: «انني في هذه المناسبة أرفع لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والشعب العربي السعودي المؤمن المخلص ولكافة العالم الإسلامي اصدق التهاني والتبريكات بهذا الشهر الكريم».

وقال سموه ان الزام المواطنين بالحج لمرة واحدة كل خمس سنوات يطبق لأول مرة هذا العام وهو بناءً على توصية هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وهو مطلب جيد في الحقيقة. ولاشك ان التجارب كلما ازدادت مع السنين اصبحت الأمور من حسن لأحسن وهو قرار جيد.

وأشاد سموه بمشروع الخيام المقاومة للحريق الذي نفذ في منى وقال بانه خدمة ممتازة وقد اكتمل هذا العام وسوف يساعد على تنظيم سكن الحجاج في منى وهي منطقة محدودة كما هو معروف ونسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه خدمة حجاج بيت الله الحرام.

تسليم كسوة الكعبة

من ناحية ثانية، سلم الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل أمس كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سدنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزيز شيبي وذلك بمقر مصنع كسوة الكعبة المشرفة بأم الجود بمكة المكرمة حيث تم التوقيع على محاضر الاستلام والتسليم من قبل الرئيس العام وكبير السدنة.

وتصنع كسوة الكعبة المشرفة من الحرير الطبيعي الخالص الذي يتم صبغه باللون الأسود بمصنع الكسوة وينقش عليها بطريقة الجاكارد عبارات (لا إله إلا الله محمد رسول الله) (الله جل جلاله) (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) (يا حنان يامنان).

ويبلغ ارتفاع الثوب أربعة عشر متراً ويوجد في الثلث الأعلى منه الحزام الذي يبلغ عرضه خمسة وتسعين سنتميتراً ومكتوب عليه بعض الآيات القرآنية بخط الثلث المركب محاطة باطار من الزخارف الإسلامية ومطرز بتطريز بارز مغطى بسلك فضي مطلي بالذهب ويحيط الحزام بكامل الكسوة ويبلغ طوله سبعة وأربعين متراً ويتكون من ست عشرة قطعة ويوجد تحته على الأركان سورة الاخلاص مكتوبة داخل دائرة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية.

وتوجد تحت الحزام آيات قرآنية كريمة مكتوب كل منها داخل اطار منفصل وفي الفواصل بينها يوجد شكل قنديل مكتوب عليه (ياحي يا قيوم يارحمن يارحيم) أو (الحمد لله رب العالمين).

النائب العام

«تتمة المنشور صفحة اولى»

عليهم من الناحية الأخلاقية. وبعد منتصف الليل عرض التلفزيون الروسي الحكومي شريط الفيديو الذي يصور شخصاً يشبه سكوراتوف مع فراشات الليل في احدى الشقق، أملا في أن تتضح لأوسع فئات المواطنين صحة موقف الكرملين ضد سكوراتوف. وفي صباح الخميس التقى يلتسين في المستشفى المركزي بالمدعي العام بحضور بريماكوف، الأمر الذي نفته مصادر الحكومة، واتخذ بنتيجة اللقاء قراراً بتكليف لجنة تابعة لمجلس الأمن القومي بالتحقيق في الحيثيات المتعلقة بشريط الفيديو وفي الوقائع التي أوردها سكوراتوف حول الفساد في الانساق العليا من السلطة بما فيها الكرملين.

وكان المدعي العام أعلن انه كتب طلب الاستقالة تحت ضغط من بعض القوى التي عزلته منذ خريف العام الماضي عن الرئيس وحاولت دق اسفين بينهما، وان الأشخاص الذين بدأ الادعاء العام حملته ضدهم هم المستفيدون من اقالته. ففي الخريف الماضي اكتشف الادعاء العام الروسي بالتعاون مع الادعاء العام السويسري حسابات في البنوك بملايين الدولارات تعود الى كبار المسؤولين الروس.. وكان من شأن التحقيق في هذه القضايا ان يؤدي الى عواقب فظيعة. لهذا، كما أفادت بعض المصادر، هدد مدير الديوان الرئاسي نيكولاي بورديوجا المدعي العام بشريط الفيديو وأجبره على كتابة طلب الاستقالة، والتي دخل بعدها إلى المستشفى اثر نوبة قلبية.. وحينذاك رفض مجلس الشيوخ مناقشة موضوع الاستقالة الى أن يستمع الى تقرير من المدعي العام وفي تلك الأثناء عرض الكرملين على سكوراتوف منصب سفير في احدى الدول الأجنبية. لكنه رفض، والتحق بعمله بعد خروجه من المستشفى وطلب الالتقاء مع الرئيس يلتسين.. إلا أن حاشية الرئيس في الكرملين هددته مجدداً بعرض الشريط بالتلفزيون وباعتقاله بحجة حصوله بصورة غير شرعية على شقة فاخرة بمبلغ يزيد على سبعمائة ألف دولار.

ووجهت هذه التهديدات ايضا الى عدد من كبار الموظفين في الادعاء العام. ويشير المراقبون الى أن الادعاء العام لم يرفع أية دعاوى بصدد الحسابات المكتشفة في البنوك السويسرية لأن سكوراتوف لم يرغب في التشهير بحاشية الرئيس وانما في اعادة الملايين الى خزينة الدولة. وليس صدفة انه كان حذراً في كلمته في مجلس الشيوخ ازاء الرئيس وأعوانه، ولم يذكر اسماء، بل أشار الى نائبين لرئيس الحكومة السابقة وبعض الوزراء وأصحاب السطوة المالية. وتتزايد التساؤلات حول من نظم عملية تسجيل الشريط، ويشار الى بعض العاملين في الادعاء العام والمخابرات. وتذكر بعض المصادر ان الشريط اشتراه المليارديرير بوريس بيريزوفسكي وسلمه للمسؤولين في الديوان الرئاسي بعد حملة التفتيشات التي جرت في الشركات التابعة له بسماح من الادعاء العام. كيف ستتطور الأمور لاحقا؟ لا يعتقد المراقبون بأن المدعي العام سيشن حرباً على الرئيس يلتسين وحاشيته، بل على الأرجح ستثار فضائح جديدة وسترفع قضايا جنائية ضد كبار المسؤولين وأصحاب المال ومن بينهم بيريز وفسكي، الذي خسر المعركة، أما سكوراتوف فقد عزز مواقفه بعد حصوله على تأييد مجلس الشيوخ وليس بوسع أحد الآن ان يزيحه عن منصبه.

واتهم سكوراتوف خصومه السياسيين وخصوصا داخل السلطة بالوقوف وراء المساعي الهادفة لاستقالته. الا انه تجنب ذكر أسماء.

وتشبه هذه الفضيحة الى حد كبير فضيحة اخرى تورط فيها وزير العدل الروسي فالانتان كوفاليف ودفعته الى الاستقالة عام ١٩٩٧. وكان هذا الوزير أقيل من منصبه بعد قيام صحيفة شعبية بنشر صور له مع شابات في حمام سونا يرتاده عادة اعضاء في مجموعة اجرامية روسية اسمها «سولنتسيف